

منهيات في الحج الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله نحمده سبحانه واشكره على نعمائه والائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:00:00](#)

هذا هو شعار الحاج من حين يبدأ باحرام الحج ضحى يوم التروية الذي هو اليوم الى بدء رمي جمرة العقبة وشعار الحاج التلبية قياما وقيودا دخولا وخروجا وما لبي منب الا لبي من عن يمينه وعن شماله وشهدوا له يوم القيامة - [00:00:25](#)

ماذا تريد اعظم من ذلك تلبي في غرفتك يشهدون لك. تلبي في الطريق يشهدون لك. تلبي في المصعد يشهدون لك. في اي مكان كثر شهداءك كلما تلبي كلما كان ثوابك عند الله جل وعلا اعظم. ولهذا لما سئل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن - [00:00:53](#)

الحج ماذا قال؟ قال العج والشج افضل الحج قال العج والشج العج رفع الصوت بالتلبية والشج التقرب الى الله عز وجل بنحر الهدي فالانسان لابد ان يدرك ان العج الذي هو رفع الصوت بالتلبية هذا في كل وقت - [00:01:17](#)

والشج الذي هو النحر والاضاحي هذا يوم العيد في هذه الدقائق احب ان اذكر نفسي واياكم ببعض المنهيات حتى يبقى حجتنا مبرورا منهيات نهانا الله تبارك وتعالى عنها من امس ولي الى اليوم وانا اتأمل في آيات - [00:01:41](#)

سورة الحج وفي الايات التي وردت في الحج في سورة البقرة فلم اجد ان الله تبارك وتعالى نهى عن شيء كرر وكثر واكثر ردد فيه من الشرك يتعجب الانسان لماذا ياتي النهي عن الشرك في آيات الحج - [00:02:06](#)

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا هذا شيء عجيب حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء لان الشرك محبط للعمل يحذر المسلم - [00:02:30](#)

كما ان المسلم يحذر من الطيب ويحذر من ويحذر من محظورات الاحرام وحري به ان يحذر من الشرك الشرك قلبي وقولي وعملي يمكن انسان متعود يقول والنبي هو ما يحس - [00:02:51](#)

ويقع بالشرك يقول ورب النبي والنعمة والامانة انتبه انت في الحج والله جل وعلا يقول حنفاء لله غير مشركين به ولذلك ينبغي للانسان ان يدرك ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. فاجتنبوا الرجس - [00:03:12](#)

من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله منهيات يجب ان نبتعد عنها اجتنبوا الرشوة من الاوثان. ناس جايين ملبين. مسلمين موحدين. ليس رب العالمين يقول لهم اجتنبوا الرجس من الاوثان - [00:03:44](#)

لان هذا اخطر شيء على الحج. اخطر شيء على المسلم ان يخالف عمله الشرك نسأل الله السلامة لنا ولكم حتى اوحى الله الى انبيائه ورسله وهم خيرة خلقه وقال لهم بعد ما ذكرهم ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. الانبياء ما عندهم ضمانات. كيف انت الان ها - [00:04:00](#)

ما تنتبه لهذا الامر الخطير بل خليل الله وحببيه محمد صلى الله عليه وسلم. اوحى الله اليه محذرا اياه. والخطاب له والكلام لنا لنن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:04:30](#)

الشرك كلمة ربما يقولها الانسان وهو ما يحس فيها ننتبه يا اخوان هذا اخطر شيء يجب ان تحذر امسك لسانك هذا لا تتكلم بكلمة الا وانت حاسب نفسك لانك في عبادة - [00:04:52](#)

الامر الثاني فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور من المنهيات العظيمة التي نهانا الله قول الزور فيمكن الانسان تعود على

الكذب ولو مزاحا هاي بيظحك الناس يبي يقط نكتة انت في الاحرام - 00:05:08

انت في الحج احذر من هذا المنهي الذي نهى الله عنه في آيات الحج تجتنب الرش من الاوثان واجتنبوا قول الزور حتى تكونوا حنفاء لله غير مشركين به من المنهيات - 00:05:30

وهذي كلنا نعرفها ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محيي من محظورات الاحرام نبتعد عن محظورات الاحرام كلها تغطية الراس الطيب تغطية تغطية البدن بثوب مخيط عليه والوجه على الصحيح من اقوال العلماء والراجح ان شاء الله - 00:05:50

وكذلك قربان النساء ولو بكلمة ربما بعض الناس يقول كلمة يسيرة مما هو جائز بين الزوجين لكن مثل ما قال فضيلة الشيخ الدكتور دهان كلمته في الصباح ان الله عز وجل نهى عن الجماع ودواعيه - 00:06:16

ولهذا قال فلا رفث وهذا منهي رابع من المنهيات في الحج لا رفث انتبه ولا فسوق الفسوق قال العلماء يمكن ان يكون فعلا ويدخل فيه ما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

لما قيل له يا رسول الله ما الحجة البرة ما تبون حج مبرور هذا السؤال ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولد عليه عليه الصلاة والسلام. ما الحجة البر - 00:06:58

فقال عليه الصلاة والسلام الحج المبرور من سلم الحج البار من سلم المسلمون من لسانه ويده ما يصير تتكلم كانك انت في بيتك لا انت الان محرم وزحام شديد وتجد مصايب امسك عليك لسانك - 00:07:15

امسك عليك بنانك لا تأثر به على مسلم لا غمزا ولا لمزا ولا همزا من سلم المسلمون من لسانه ويده اول خطوة عملية من خطوات الحج المبرور ولهذا قال غير واحد من الصحابة حج النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يقال بين يديه اليك وعنه - 00:07:39

وخر ما يصير حتى الحجاج وخر يا حاج ليش وخر؟ انت اولى منه؟ ليش شايف نفسك ليش على شنو خلاص كلنا سوا الان كلنا في الظاهر سواء ما الذي يفضلنا - 00:08:06

امام الناس ما في شيء يفظننا قلوبنا هذه ايماننا الموجود في قلوبنا كذلك يوم القيامة يحشر الناس حفاة عراة غرلا غير مختونين يقفون عند رب العالمين لا يميزهم الا الايمان - 00:08:24

فابتعد كل البعد عن الفسوق لسانا وبنانا انت حاج مهما تستطيع عليك بالقول اللين قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وما بر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام ها؟ هذا بر الحج. طيب الكلام - 00:08:44

قال الله عز وجل قل لعبادي يقولوا التي هي ايش احسن ولا حسن احسن قل لعبادي يقولوا التي هي احسن لان الكلام في احسن في حسن في سيء في اسوأ - 00:09:11

انت وين تبي تختار من اي لطايب من اي الفواكه من اللطيب ولا الطيب ولا السيء ولا الاسوأ درب نفسك لذلك نجتنب نجتنب الفسوق في اللسان والله يحزن الانسان ان يجد انسان جاء الى الحج ترك اولاده وبلده وديرتة وجماعته دفع فلوس - 00:09:26

وجاي وفي الاخير يسب ويشتم يكمش بوجهه ها يعبس ليش؟ ويشير بيده هاي انت يا فلان ليش هذولا ظيوف الله وفود الله كيف تقابلهم لين ما تستطيع لين الجانب وطيب الكلام - 00:09:53

ثم من المنهيات قال الله عز وجل ولا جدال في الحج انتبه يلا نتحرك لا ما نتحرك يلا نروح لا ما نروح ها اليوم عرفة ولا مو عرفة؟ والله ما ندري. شاكين خلاص - 00:10:18

ما يجوز الجدال في الحج وقف الناس وقفنا امرنا مسؤول الحج ان يتحرك تحركنا فرضا الان السؤال مهم جدا ترى فرضا ان مسؤول الحج سوى شي مخالف للحج فرضه تدرن انه هو اللي يتحمل الائم - 00:10:36

ولذلك انسان ينبغي ان ينتبه انه لا جدال في الحج ولذلك انت لا بد ان تدرك ان من الامور المهمة في الحج اياك والجزع اياك والهلع اياك والجزع عليك بالصبر عليك بالصبر. لذلك ذكر الله الصبر ضمن آيات الحج - 00:10:58

فقال الله عز وجل وبشر المخبتين شنو يعني مخبت ابن عباس فسرته بتفسير عجيب كما في صحيح البخاري المخبتين المطمئنين ما يمشي على طمأنينة ما يبحث عن الفرع والهلع والجزع - 00:11:28

والركض لا لا وبشر المخبئين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصاب. من ضمن آيات ايش حج الله ذكر الصبر
ليش نحتاج الى صبر يمكن الان لما يقول يا اركب الباصات نركب الباصات - [00:11:54](#)
يمكن اقول واحد يتأخر واذا تأخر ما يصير يقول الله ليش ماخرنا انت؟ وبينك انت؟ ما يصير الكلام هذا يمكن عنده عذر يمكن دخل
الخلا ما يقدر يطلع. حط له الف عذر يا اخي - [00:12:15](#)
نعم انا اقول ينبغي للانسان الا يتسبب في تأخير رفقته احذر ان تكون اخر واحد يدخل الباص حاول ان تكون دائما ممن يقول عنه
الرفقة نعم الرفيق هو واياك وان تكون ممن - [00:12:28](#)
ينظر الرفقة اليه على انه عالة عليهم. في الحج لابد من التعاون ولذلك الله عز وجل ذكر من ضمن آيات الحرم قال وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:12:48](#)
فنحن نحتاج الى الصبر نحتاج الى طمأنينة النفس طمأنينة الافعال نصبر في ركوبنا في نزولنا في انتظارنا في كل شيء نصبر والحج
من اعظم مدارس التي تعلمنا الصبر من المنهيات التي ينبغي ان ننتبه لها ايضا - [00:13:03](#)
ان ننظر الى اعياننا واسماعنا فلا نستخدمها الا في طاعة الله جل في علاه رأى النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس وهو ينظر
الى نسوة يمشين فادار وجه الفضل - [00:13:28](#)
ثم قال كلمة عجيبة ان هذا يوم ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه وبصره غفر له ها يا حجاج انتبهوا ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه
وبصره غفر له - [00:13:49](#)
فادار وجه الفضل الى الجهة الاخرى ولهذا ينبغي للانسان ان ينتبه لهذه المنهيات التي تشغلك ثم يقول من المنهيات ايضا وهي منهيات
اشار اليها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ان لا ننشغل بالقليل والقال - [00:14:14](#)
لا سيما ونحن في الاحرام انشغل بذكر الله بالتلبية بالتكبير والتهليل ثم من الان حتى الانتهاء من اعمال الحج يوم النحر نسأل الله ان
ييسر حجتنا لا تظن ان خلاص الامر جاء وخلاص ما في ما نحتاج ان ندعو الله التيسير لا - [00:14:43](#)
سل الله التيسير فهو سبحانه ميسر كل عسير هو سبحانه مهمل كل امر ان شاء يسهل يسهل ولهذا كان من ادعية النبي الكريم صلى
الله عليه وسلم انه يسأل ربه جل وعلا التيسير - [00:15:09](#)
فنحن نسأل الله ان ييسر لنا الحج بافضل ما يكون والله ان بعض الناس يسأل الله التيسير ويسأل الله التسهيل فاذا به يؤدي حجه
وكأنه بمفرده ما يحس بالناس اللي حوله - [00:15:30](#)
فضل من الله عز وجل فضل من الله تبارك وتعالى فينبغي علينا ان نكثر من الدعاء والا ننشغل بالقليل والقال فانها امور المشغلات
متلفات وايضا لا ننشغل بالتترف والله يحزني ان بعض الناس - [00:15:45](#)
هو في عرفات يقول وش الاكل هذا؟ الناس مو لاقين ياكلون وبعض الناس يقول وش الاكل هذا يا خي والله لو لم تجد الا قدح لبن
شربة لبن لكان عليك ان تقتدي برسول الله صلى الله عليه واله - [00:16:07](#)
تسلم وتقول الحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاج بعض الناس يظن انه حج هو ما ما يملك شيء لا هو حد والجزيرة كلها
تحت يده لو شاء ان يحج حجة الملوك لحج - [00:16:25](#)
لكنه عليه الصلاة والسلام ابي ان يحج الا حجة العبيد فحج عبدا لله تبارك وتعالى يطبق الاختيار الذي اختاره الله لما ارسل اليه
جبريل ومعه ملائكة وقال له يا محمد ان الله ارسلني - [00:16:43](#)
اليك يخيرك بين ان تكون ملكا نبيا وبين ان تكون عبدا نبيا فاختار ان يكون عبدا نبيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حج ما حجي
حجة الملوك ما كان يمشي بين يديه ناس يقولون ها افتح الطريق وسع الطريق وخر لا لا لا يمشيك احد الناس - [00:17:02](#)
ولنا فيه اسوة حسنة. اسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا ولكم وان يسهل علينا وعليكم. وان يجعلنا ممن كتب لهم حجة مبرورة وان
يكتب لنا مغفرة من ذنوبنا كيوم ولدتنا امهاتنا. وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا - [00:17:26](#)
يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. امين اي زين هذا اخونا الشيخ عبد الرحمن الساير يسأل يقول له ما

ذكرت المحرمات المحرمات كلها من المنهية في الحج وفي غير الحج - 00:17:46

ولذلك اذا شفتوا شخص يدخن ها حط لك هني دهن عود في شنتك اذا شفته يدخن خذ الطيب قول له تعال بطيبك قول له لا ما يصير ليش ما يصير؟ قال انا محرم. سبحان الله انت محرم ما تبي تنطيب؟ كيف تتخبث - 00:18:16

الدخان ابتلاء من الله وانا اقول من الان من هذه اللحظة توكل على الله واعزم على ربك والله ليعينك الله اكثر من لا يستطيع ترك الدخان تدرون ليش؟ لانه مو متوكل على الله - 00:18:32

توكل على الله شنو؟ انت رجل طول وعرض ها مثل ما يقولون يشق ويخيظ شنو يعني الدخان يعزمك الصحابة رظوان الله عليهم وكانوا مو يوم يومين ولا شهر شهرين سنين وهم في الجاهلية يشربون الخمر - 00:18:47

وعروقه هذه فيها كل منهم من كان لا يشرب الخمر. فلما انزل الله انما الخمر والميسر والانصاب والاجنام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه ما قالوا ما نقدر قالوا انتهينا انتهينا انتهينا - 00:19:07

يقول انس فكنا نمشي في المدينة في زقاق المدينة ونجد الخمور ها وهي تمشي. كلها تكسرت خلاص انت اعزم من هذه اللحظة الامور الطيبة تتركها لله فكيف بالدخان الخبيث اما يكفيك من خبز ان الانسان يشربه في الخلاء في الحمام - 00:19:23

عمركم شفتوا واحد ياخذ دخانه يقول بسم الله ولا خلص يقول الحمد لله شفتوا عمركم رجل مثل هذا حتى لو شفناه نقول هذا خبل طيب شيه لا تبسمل عليه ولا تحمد عليه وشو هذا - 00:19:48

ايش تحسبه اتركه لله عز وجل خبيث قال الله عز وجل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في التوراة النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث -

00:20:02

اذكر في سنة من السنوات في مكاننا القديم هناك قال ما عدا حاج تكلمت عن الدخان وانه ما ينبغي للمحرم ان يخبث احرامه وبدنه وفمه ولسانه بالدخان بعد ما خلصت قال ابيك - 00:20:21

كلمة راس قلت له تفضل قال يا شيخ في اية في كتاب الله يقول الدخان حرام هو يقول يقول في اية في كتابنا يقول دخان حرام؟ قلت له في اية في كتاب الله يقول البرتقال حلال - 00:20:39

قال لا بديش تاكلوا برتقال؟ قال حلال قلت خلاص الدخان حرام قال لا ما يصير شلون تقول الحرام؟ قلت له انت بعد ما يصير ليش تقول برتقال حلال كل البرتقال من الطيبات قلت ورا هذي من الخبائث - 00:20:53

هو ما في القسم الا ثنائي. يا طيب يا خبير قال لا انا اقول الدخان من الطيبات قلت بس ممتاز. اذا الدخان من الطيبات روح ادخل المسجد واشربه. قال لا ما يصير - 00:21:05

سبحان الله يكون برتقال تاكله في المسجد فيه شيه؟ قال لا ما في شيه. قلت خلاص. هذا الدليل ان هذا خبيث انت ما ترظى انك تدخله داخل المسجد هذا دليل على خبثه. فان شاء الله عز وجل يعزم جميع موبقة واحدة. كل المدخنين ان شاء الله في الحملة يعزمون ها؟ ياخذ الباكيت - 00:21:18

يدوس عليه يقول بالله الذي لا اله الا هو لن اشربك ان شاء الله. اعزم وتوكل على الله ويعينك الله. فاذا عزم فتوكل على الله ومن يتوكل على الله ها - 00:21:38

فهو حسبه كافيك الله بس تفضل نعم نعم في ذلك نعم نعم ما في حرج في هذا وهذا السؤال مهم نعم فعلا يعني احيانا الانسان يحتاج يدخل خلاء يحتاج ينزع ملابس الاحرام - 00:21:53

هل في هذا الشيه؟ الجواب ليس في هذا شيه ابدأ اذا دخلت الخلاء وانا اقول هذه ترى يوم اليوم عرفة يوم عرفة اذا وجدت ما وقدرت تغتسل اغتسل لانه جاء هذا عن بعض الصحابة انهم كانوا يغتسلون يوم عرفة لاجل الدعاء. لاجل التفرغ - 00:22:37

والتنظف والدعاء لكن الاغتسال بالماء العادي فالانسان اذا نزع احرامه لقضاء الحاجة كله ما يضر ابدأ. خاف ان والله المكان وسخ لازم انزل على الاحرام واحطه على الباب ما فيها شي - 00:22:58

الامر الثاني اللي ذكره الشيخ ان انسان احيانا يدخل المكان يجد الحمام اكرمكم الله غير نظيف لا يستطيع ان يجلس خصوصا اذا كان افرنجي فماذا يفعل الان؟ مضطر الان ان يتبول واقفا - [00:23:13](#)

التبول واقفا امر لا يجوز لكن عند الحاجة مثل هذه الحالة يجوز. فقد جاء عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على سباطة او من يبول واقفا - [00:23:31](#)

سباط المزبلة هل يا حد يقدر يجلس عالمزبلة ها اجيبه صعب شلون تجلس عالمزبلة وتتبول صعب النبي صلى الله عليه وسلم شاف المزبلة ما استطاع ان يجلس فبال واقفا فالبول واقفا هذا امر لا يجوز لكن عند الحاجة امر جاهز - [00:23:47](#)

ومن الحاجة مثل ما قال الشيخ ومن الحاجة انك تدخل وتجد الخلاء غير نظيف ما ما انت فاضي تنظف الحمام وتسوي شي لكن اقول لكم ده اي واحد يدخل الخلاء ينظفه ثم يخرج - [00:24:07](#)

يحصل في ذلك اجر يدعو له اللي بعده اما يدخل الإنسان الخلاء مو همه الا نفسه ويطلع ويخليه مثل ما هو انت يمكن اللي بعدك يدخل يسب الرجل اللي كان قبله - [00:24:22](#)

لذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن. اتقوا الملاعن ومن المناعم ان الانسان يتبول في الطرقات الناس ويدخل في هذا ان الانسان يتبول او يقضي حاجته في مكان ثم لا - [00:24:36](#)

يستره ولا ينظفه فيأتي من بعده فيتسبب ذلك في لعنه عياذا بالله تبارك وتعالى نعم كيفضح بهذا السؤال مهم الحين تذكرت السؤال الثاني مال الشيخ مندني بعد المناديل المعطرة المناديل المعطرة لا يجوز استخدامها. كلامي واضح - [00:24:51](#)

اي منديل معطر بريحة الورد بريحة البخور بريحة الطيب ما يجوز استخدامه. اما المناديل التي تكون معطرة بمعقمات بشرط لا تكون فيها يعني اطياب مثل ريحة الديتول الخالص بدون بخور هذا ما فيه اشياء - [00:25:17](#)

لكن اي شيه فيه عطر وانت تشمه لا تستخدمه بس هذا الامر الاول اللي ذكره شيخ ضاحي تذكرته. الامر الثاني ان بعض الناس هو لابس الاحرام يمكن ان السرة تظهر - [00:25:41](#)

او يرفع الازار في ظهر الركبة وشيه من الفخذ هذا كشف للعورة هذا محرم. اجعل الازار اجعله من فوق الصرة قليلا ونزله عن الركبة قليلا لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولا يتم ستر ما تحت السرة الا بستر السرة فوجب عليك ان - [00:25:56](#)

تستر ولا يتم ستر الفخذ الا بستر الركبة. اذا استر الركبة فهذا شيه نهني عليكم اخوك الشيخ محمد انه نهبكم انه احنا انسان واحد ما يحس يمكن يرفع ازاره فيظهر شيه من الفخذ او ينزل ازاره فيظهر شيه من مما تحت السرة فهذا امر محرم - [00:26:20](#)

نعم ايضا بعض الناس يطيل في الازار بحيث يصبح اسفل الكعب هذا امر محرف. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس للازار نصيب فيما اسفل من الكعب. وقال عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين ففي النار. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:26:44](#)

من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله اليه. فينبغي ان ترفعوا نزار الى ما فوق الكعب لا وهي لا تتكبر اللي ينزل ازاره تحت الكعب تكبرا هذا له ثلاث عقوبات - [00:27:08](#)

لم ينظر الله الي ولا يزكيه وله عذاب اليم والذي ينزل ازاره تحت الكعب ما هو تكبرا فهذا محرم وفيه الوعيد الذي جاء في الحديث ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - [00:27:26](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:41](#)